

لسان العرب

(لجف) اللّجَفُ مثل البُعْثُط وهو سُرَّةُ الوادي واللّجَفُ الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير مُتَبِّهٌ رات بالسّجال مِلاؤها يَخْرُجُن من لَجَفٍ لها مُتَلَقِّمٌ والجمع أَلْجَاف واللّجَفُ الحَفَرُ في أصل الكِناس وقيل في جنب الكِناس ونحوه والاسم اللّجَفُ والمُلَجَّفُ الذي يَحْفَر في ناحية من البئر والتّـلَجُّفُ التحفُّر في نواحي البئر ولَجَّفَتِ البئر تَلَجُّفاً حَفَرَتْ في جوانبها وفي حديث الحجاج أَنه حَفَرَ حَفِيرَةً فَلَجَّفَهَا أَي حَفَرَ فِي جَوَانِبِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا بِسَلَاهِبَيْدَيْنِ فَوَقَّ أَنْفَهُ أَدْلَفًا إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفًا قَوْلُهُ بِسَلَهَبَيْنِ أَتَى بِقَرْنَيْنِ طَوِيلَيْنِ وَيُقَالُ بئْرُ فُلَانٍ مُتَلَجِّفَةٌ وَأَنْشُدْ لَوْ أَنَّ سَلَمَةَ وَرَدَتْ ذَا أَلْجَافٍ لَقَمَّ سَرَّتْ ذَنَابُهَا الذَّوْبُ الصَّافُ ابْنُ شَمِيلٍ أَلْجَافُ الرِّكِيَّةُ مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ نَوَاحِي أَصْلِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الْأَسْفَلَ فَلَيْسَتْ بَلَجَفٍ وَقَالَ يُونُسُ لَجَفٌ وَيُقَالُ اللَّجَفُ مَا حَفَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الرِّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا فَصَارَ مِثْلَ الْغَارِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّجَفُ حَفَرٌ فِي جَانِبِ الْبئْرِ وَلَجَّفَتِ الْبئرُ لَجَفًا وَهِيَ لَجَفَاءٌ وَتَلَجَّجَتْ كِلَاهُمَا تَحَفَّتْ وَأُكِلَتْ مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَقَدْ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ عَذَارِ بْنِ دُرَّةِ الطَّائِي يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ فَاسْتُ الطَّبَّيْبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَلَجَّجَتِ الْبئرُ أَي انْخَسَفَتْ وَبَشَّرَ فُلَانٌ مُتَلَجِّفَةً وَاللَّجَفُ مَلَجًا السَّيْلُ وَهُوَ مَحْدَبُ سُهُ وَاللَّجَافُ مَا أَشْرَفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ صَخَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ وَرَبَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ ابْنُ سَيْدِهِ اللَّجَفَةُ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ لَجَفَاتٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ كُسْرٌ وَلَجَّجَتِ الشَّيْءَ وَسَّعَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالتَّلَجُّفُ إِدْخَالُ الذَّكَرِ فِي جَوَانِبِ الْفَرْجِ قَالَ الْبَوَلَانِيُّ فَأَعْتَكَلَا وَأَيَّيَّ مَا اعْتَكَلَا وَلَجَّجَتِ بِمَدَسَرٍ مُخْتَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتْنَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَانْتَحَبَ الْقَوْمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَأَخَذَ بَلَجَّجَتَيِ الْبَابِ فَقَالَ مَهْدِيمٌ لَجَّجَتَا الْبَابِ عِضَادَتَاهُ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَجَوَانِبِ الْبئْرِ أَلْجَافُ جَمْعُ لَجَفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ قَالَ وَهُوَ وَهَمٌ وَاللَّجَافُ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِاللَّامِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ النَّجِيفُ وَقَدْ رَوَى اللَّجَافُ وَهُوَ قَوْلُ السَّكْرِيِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ اللَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي نَمَلُهُ عَرِيضٌ شَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي اللَّجِيفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَشْكُ فِيهِ لِأَنَّ الصَّوَابَ النَّجِيفُ وَهُوَ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ النَّصْلُ وَجَمَعَهُ نُجُفٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّجَافُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ فَإِنْ صَحَّ

فهو من السرعة ولأن اللاجيف سهم عريض النمل